

دائرة الرصد والتوثيق

تقرير ميداني

تشرين أول 2013

يشمل هذا التقرير ملخص للانتهاكات التي وثقها باحثو مؤسسة "الحق" خلال شهر تشرين أول لعام 2013م، علماً أن لدى مؤسسة الحق باحثين ميدانيين لديهم الخبرة الكافية للقيام بالتوثيق القانوني اللازم وموزعين في كافة محافظات الأرض الفلسطينية المحتلة. وتعتمد مؤسسة الحق إلى أخذ توثيقها بشكل مباشر من الضحايا أو شهود العيان، وتوثق "الحق" الانتهاكات بغض النظر عن هوية مرتكبيها، والتي قد ترتكب إما من قوات الاحتلال الإسرائيلي، أو من الجهات الفلسطينية الرسمية وغير الرسمية بالصفة والقطاع. ابرز هذه الانتهاكات:

أولاً- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

1- القتل:

يستمر بين الحين والآخر سقوط الضحايا الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال بالأرض الفلسطينية المحتلة، وخلال هذا الشهر سقط 7 فلسطينيين، ويمكن تلخيص ما حدث بالجدول التالي:

الرقم	التاريخ	مكان الحدث	الحدث	ملاحظات
1-	17 تشرين أول	الرام/ القدس	أطلق جنود الاحتلال النار على شاب اقترب من معسكر للجيش قرب الرام فقتل على الفور، وادعى الناطق باسم جيش الاحتلال انه حاول مهاجمة الجنود بجرافة كان يقودها بهدف تنفيذ عمل فدائي.	الشاب هو: يونس احمد ردايدة (28 عاماً) من بلدة بيت حنينا، والأهل يرفضون ادعاء جنود الاحتلال ويؤكدون أن يونس ضل طريقه.
2-	22 تشرين أول	بيت لقية/ رام الله	اقتحم جنود الاحتلال منطقة جبلية تقع بين قريتي كفر نعمة وبلعين ووقعت اشتباكات مع ساعات الفجر انتهت بالإعلان عن استشهاد مواطن مطلوب لجنود الاحتلال بعد أصابته بعشرات الأعيرة النارية.	المواطن هو: محمد رياح عاصي (24 عاماً).
3-	31 تشرين أول	قباطية/ جنين	أطلق جنود الاحتلال النار نحو احد المتظاهرين في حوالي الساعة الخامسة فجراً فأصيب برصاصة بمنطقة الصدر وخرجت من منطقة الظهر حيث استشهد على الفور.	الشاب هو: أحمد عماد طرازعه (21 عاماً).
4-	31 تشرين أول	بلدتي القرارة وعيسان الجديدة بخان يونس/ غزة	قتل أربعة من عناصر كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أثناء محاولتهم التصدي لقوة إسرائيلية كانت قد توغلت شرق بلدتي القرارة وعيسان الجديدة حيث تخلل	الشهداء هم: ربيع خليل بركة (23 عاماً) خالد محمد أبو بكر (35 عاماً) محمد رشيد داوود (26 عاماً).

		عملية التوغل اطلاق نار وقصف مدفعي وجوي من قبل قوات الاحتلال.	محمد عصام القصاص (23 عاماً).
--	--	--	------------------------------

2- استهداف المدنيين في قطاع غزة:

استمرت اعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلية على قطاع غزة وبالتحديد في "المنطقة العازلة"، وهي على طول الشريط الحدودي في القطاع وتتراوح ما بين 300م لتصل احيانا الى 500م، وكثيرا ما تحصل اشتباكات مع مسلحين من المقاومة الفلسطينية اثناء تصديهم لتلك التوغلات، وايضا يتم استهداف المدنيين والمزارعين اثناء قيامهم باعمالهم بالمنطقة المجاورة للمنطقة العازلة. في هذا الشهر وثق باحثو الحق احداث تم تلخيصها بالجدول التالي:

الرقم	التاريخ	مسافة التوغل	مكان التوغل	مدة التوغل
1-	3 تشرين أول	200 متر	شرق قرية وادي غزة "جر الديك"	1:30 ساعة
2-	7 تشرين أول	200 متر	بورة أبو سمرة الواقعة شمال بلدة بيت لاهيا/ غزة	2 ساعة
3-	21 تشرين أول	300 متر	شرق قرية وادي السلقا شرق دير البلح/ غزة	13 ساعة
4-	22 تشرين أول	150 متر	شرق بلدة القرارة، شمال شرق مدينة خان يونس/ غزة	2:30 ساعة
5-	22 تشرين أول	200 متر	منطقة سويلم الواقعة شمال بلدة بيت حانون/ غزة	1:00 ساعة
6-	24 تشرين أول	200 متر	شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة	3:00 ساعات
7-	30 تشرين أول	200 متر	شرق بلدة بيت حانون شمال غزة	2:00 ساعة
8-	31 تشرين أول	1000 متر	بلدة القرارة شرق خان يونس جنوب غزة	2:30 ساعة

3- اعتداءات على المسيرات السلمية بالضفة الغربية:

يعتدي جنود وشرطة الاحتلال على المسيرات السلمية المناهضة للاحتلال والاستيطان، ويستخدمون القوة لتفريق المتظاهرين في معظم الحالات، وخلال شهر تشرين أول تم رصد وتوثيق التالي:

الرقم	التاريخ	مكان الحدث	الحدث	ملاحظات
1-	5 تشرين أول	كفر قدوم/ قلقيلية	فرق جنود الاحتلال بالقوة مسير كفر قدوم الأسبوعية السلمية في ساعات الظهر، واستخدموا الغاز المسيل للدموع بكثافة حيث أصيب العشرات من المواطنين.	تم معالجة المصابين ميدانيا.
2-	11 تشرين أول	كفر قدوم/ قلقيلية	فرق جنود الاحتلال بالقوة مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية في ساعات الظهر، وتضرر العشرات من المواطنين ومن المتضامنين الأجانب من الغاز.	احتجز جنود الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين أثناء قيامه بتغطية الأحداث، كما واحتجزوا عدداً من المتضامنين الأجانب، وأطلقوا سراحهم لاحقاً.

4- انتهاكات خاصة بالقدس المحتلة:

تم توثيق انتهاكات لها طابع الخصوصية بمدينة القدس والمقدسات الموجودة بها، تتمثل بخطوات الاحتلال الفعلية لضم المدينة وعزلها عن الارض الفلسطينية المحتلة. والتلخيص التالي يوضح ممارسات قوات الاحتلال بالمدينة خلال الشهر الحالي:

الرقم	التاريخ	المكان	الحدث	ملاحظات
1-	1 تشرين أول	القدس	داهمت قوات الاحتلال مركز دراسات القدس/ جامعة القدس في سوق القطانين بالبلدة القديمة، ومنعت بالقوة عقد مؤتمر صحفي دعت إليه هيئة العمل الوطني رفضا لاستئناف المفاوضات في ظل استمرار الاستيطان وتواصل الاعتداءات على المسجد الأقصى، وامر المنع وقع من المفتش العام للشرطة بالقدس "يوحنا دانينو".	تم تعليق القرار باللغتين العربية والعبرية وايضا تفريق المتواجدين تحت التهديد وباستخدام القوة.
2-	10 تشرين أول	القدس	اقتحم عشرات المستوطنين ساحات المسجد الأقصى المبارك في ذكرى ما يسمية المستوطنون "الذكرى الـ 848 لصعود الربام الى جبل الهيكل". واعتقلت الشرطة صحفيين تواجدا في ساحات الأقصى.	تم الاقتحام تحت حراسة عسكرية مشددة والصحافيين هما: محمد أبو اسنينة، وصهيب سلهب.
3-	14 تشرين أول	القدس	اقتحم أكثر من عشرين مستوطنا ساحات المسجد الأقصى وتم رفع العلم الاسرائيلي والقيام بطقوس دينية في ساحات الأقصى.	الاقتحام تم تحت حراسة عسكرية مشددة.

5- اعتقالات ومداهمات واصابات:

تتعدد الاسباب التي تدعيها سلطات الاحتلال كسبب لاقتحام المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، ومن اهمها اعتقال مواطنين، ويرافق عملية الاعتقال تفتيش المنازل سواء كان بالليل او بالنهار، الامر الذي يخلف خسائر مادية مختلفة، وايضا يستخدم الجنود عنف غير مبرر في بعض الاقتحامات، وما حدث في شهر تشرين اول يمكن تلخيصه بالجدول التالي:

الرقم	التاريخ	المكان	الحدث	ملاحظات
1-	1 تشرين أول	مخيم الجلزون/ رام الله،	اندلاع مواجهات بين متظاهرين وجنود الاحتلال حيث اصيب طفل بعيار مطاطي وتمكن الجنود من اعتقاله ومن ثم الاعتداء عليه بالضرب الشديد امام المتظاهرين.	الطفل هو: يزن محمود زيد (16 عاما).
2-	2 تشرين أول	مدينة الخليل	اقتحم جنود الاحتلال منزل في حارة أبو اسنينة وتم تفتيشه وتعامل الجنود بعنف شديد مما اشاع الرعب داخله، واعتدوا بالضرب على صاحب البيت حتى فقد الوعي، فيما أصيبت زوجته بانفيار جراء الرعب، في حين تم اعتقال نجلهما.	صاحب المنزل هو: شاكرا الأطرش (44 عاما) والمعتقل هو: نور (25 عاما).

3-	4 تشرين أول	مخيم الفوار/ الخليل	أطلق جنود الإحتلال العيارات المعدنية الكروية المغلفة بالبلاستيك باتجاه أطفال وشبان رشق عدد منهم الحجارة باتجاه برج عسكري على الشارع الرئيس غرب المخيم. أصيب طفل كان يراقب ما يجري إصابة سطحية في عقب رأسه. أمسكه جنود وضربوه وقيدوا يديه وعصبوا عينيه ثم حمله جندي وألقاه في داخل جيب، حيث قام الجنود بالاعتداء بالضرب على رأس الطفل وعلى بطنه باقدامهم، وقربوا جسم حار جداً من ساعديه نحو 8 مرات.	الطفل هو: محمد وليد النجار (13 عاماً) وسلم الطفل بعد 4 ساعات الى الإرتباط الفلسطيني حيث تم استدعاء والده وتسليمه اليه وهو يعاني من آلام في مختلف انحاء الجسم.
4-	5 تشرين أول	بورين/ نابلس	تم اقتحام القرية من جنود الاحتلال وتفتيش منزلين وحصلت مواجهات مع متظاهرين مما أدى لإصابة شابين من قنابل الغاز وشاب ثالث من الضرب.	الشبان هم: حمدان وليد سعيد مصعب جمال النجار وليد سعيد محمود.
5-	5 تشرين أول	صير/ جنين	داهمت قوه اسرائيلية مقر شركة "توب فيلد" الزراعية حيث جرى تفتيش دقيق لمقر الشركة ومن ثم غادروا، علما انها داهمت في 12 ايلول الماضي.	الشركة يملكها: عدي محمد بشير ضراغمة.
6-	6 تشرين أول	مدينة الخليل	اعتقل جنود الإحتلال شاب بينما كان يقود دراجة هوائية جنوب شارع الشهداء بدعوى أن الدراجة مسروقة من المستوطنين بينما اعتقلوا شقيقه أثناء استفساره عن سبب اعتقال اخيه. نقل الأخوين الى معسكر للجيش هناك مقيدي الأيدي ومعصوبي العيون، حيث أدخلوا الى غرفة بارده أجلسا فيها على الأرض وكان فيها مكيف بارد. وكان يدخل بين وقت وآخر جنود بملابسهم الرسمية وآخرين بملابس مدنية يضربونهم ركلاً ولكماً وصفعاً، أفرج عنهما بعد نحو ساعتين ونصف.	الاخوين هما: نور سعد الدين "زرو مرواني" (18 عاماً)، وأخيه أنس (21 عاماً).
7-	8 تشرين أول	يطا/ الخليل	صادر جنود الاحتلال 14 زاوية حديدية من خربة ام الخير لمواطن يستخدمها لإقامة سياج حول منزله لحماية مزروعات له من المواشي. لم يسلم الضابط ايصالا بالمواد المصادرة والمداهة تمت في ساعة متأخرة من الليل، علما ان هذا الاسلوب لا يستخدمه ضباط التنظيم بالعادة.	الزوايا يملكها المواطن: بلال سالم هذالي (26 عاماً).
8-	9 تشرين أول	مدينة جنين	اقتحمت المدينة قوه عسكرية اسرائيلية مكونه من 6	المواطن المصاب هو:

			جيبات، حيث وقعت مواجهات مع المتظاهرين أصيب خلالها مواطن برضوض من قنبلة غاز ارتطمت برجله.	محمد عاشور.
-9	14 تشرين أول	مخيم نور شمس/ طولكرم	اقتحم جنود الاحتلال المخيم وداهموا منزل وتم اعتقال فتاة وذلك بعد منتصف الليل.	المعتقلة هي: لمى إبراهيم حدايده.
-10	14 تشرين أول	خربة ابزيق/ الاغوار الشمالية	اخطار 7 عائلات فلسطينية باخلاء مساكنها من الساعة 5:00 مساء ولمدة 24 ساعه بحجة التدريبات العسكرية. ثم تم الغاء تلك الاخطارات بعد ضغوط من قبل مؤسسات دولية. واعلن الاحتلال عن تأجيل تنفيذ الاخطارات بمناسبة حلول عيد الاضحى.	
-11	17 تشرين أول	الرام/ رام الله	اقتحم جنود الاحتلال محطة بنزين وتم مصادرة جهاز خاص بالانترنت يعرف باسم "راوترز".	اسم المحطة: محطة ابو شليك للمحروقات.
-12	20 تشرين أول	بيت كاحل/ الخليل	اقتاد جنود الاحتلال مواطنا من بيته قبل الفجر بالقوة وهو شبه عار الى الشارع حيث اعتدى عليه خمس جنود بالضرب ركلاً وبأعقاب بنادقهم لنحو عشر دقائق وتركوه خائر القوى على الشارع وجانبه استدعاء للمثول أمام ضابط مخابرات اسرائيلي في معسكر كفر عصيون الساعة 10:00 صباح اليوم نفسه. نقل الضحية الى المستشفى حيث أجريت له فحوصات وصور أشعة تبين منها اصابته برضوض مختلفة.	المواطن هو: عصام سليمان العطونة (31 عاما).
-13	21 تشرين أول	الرماضين/ الخليل	أقدم سائق جيب عسكري إسرائيلي على صدم سيارة مدنية نوع تويوتا تقل عمال فلسطينيين خلف جدار الضم حيث أصيب العمال جميعهم ما بين رضوض وكسور ونقلوا للمستشفى للعلاج.	عدد العمل الذين اصابوا 8.
-14	21 تشرين أول	سلوان/ القدس	اقتحمت قوات الاحتلال الخاصة وحرس الحدود والشرطة ورجال المخابرات، معظم أحياء بلدة سلوان، (أحياء وادي الرابية ووادي حلوة والبستان وعين اللوزة وبئر أيوب)، واندلعت مواجهات بين القوات والشبان المتظاهرين. أصيب خلالها طفل واعتقل عدد من المواطنين.	الطفل المصاب هو: لؤي حمودة صيام (10 اعوام).
-15	22 تشرين أول	الأغوار الشمالية	ارغم جنود الاحتلال ثمانية عائلات فلسطينية من مناطق في الاغوار الشمالية على اخلاء مساكنهم	المناطق هي: ابزيق والمالح.

			من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة عصرا بحجة اجراء تدريبات عسكرية في المنطقة.	
16-	23 تشرين أول	بيت أمر / الخليل	أطلق جنود الاحتلال المتواجدين على مشارف مستوطنه بيت عين الجنوبية، احدى مستوطنات عصيون، الرصاص باتجاه عدد من مزارعي بيت امر خلال عملهم في أرضهم بمنطقة واد ابو الريش الامر الذي جعلهم يوقفون العمل ويهربون.	
17-	27 تشرين أول	يعبد/ جنين	احتجز جنود الاحتلال ومع حوالي الساعة 12 ظهرا طاقم شبكة معا خلال اعداد تقرير مصور حول سيطرة جنود الاحتلال على سطح بناية في بلدة يعبد، واستمر احتجاج الطاقم لمدة ساعتين.	
18-	27 تشرين أول	يطا/ الخليل	اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على مواطن أثناء نقله طلبة بسيارته في منطقة 'مسافر يطا، بدعوى وجوده في منطقة عسكرية مغلقة مما أدى إلى إصابته بكدمات ورضوض بانحاء جسده، وتم اعطاب عجلات مركبته.	
19-	28 تشرين أول	مدينة الخليل	داهمت قوات الإحتلال منزل نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني واحتجزت كل أفراد أسرته بما فيهم والدته البالغة من العمر 83 عاما على شرفة البيت لنحو 3 ساعات تم خلالها تفتيش البيت والعبث بمحتوياته، ومن ثم تم اعتقال النائب الذي حول للاعتقال الإداري.	
20-	31 تشرين أول	قباطية/ جنين	عند حوالي الساعة 3:00 فجراً، داهمت قوة من جنود الإحتلال القرية وتم اعتقال أربعة مواطنين وتفتيش منزل أحد المعتقلين وإلحاق أضرار مادية بالمحتويات.	المعتقلون هم: راسم توفيق خزيمية مؤمن احمد سباعنه أيمن عبد الرحمن أبو الرب عماد الدين كميل.

6- انتهاكات ضد المعتقلين المضربين عن الطعام:

تستمر المعاناة للأسرى الفلسطينيين الذين لجؤا لسياسة الاضراب عن الطعام كوسيلة لتحقيق مطالبهم، علما ان هذه السياسة اعتاد المعتقلين الفلسطينيين استخدامها بشكل فردي وجماعي، وبلغ عدد المضربين عن الطعام خلال نهاية شهر ايلول 3 معتقلين، بعد ان انهى اربع معتقلين اضرابهم في 4 ايلول. وتنتهج مصلحة السجون الاسرائيلية سياسة قاسية مع كل المضربين عن الطعام بهدف افشال خطوتهم مثل استخدام سياسة العزل الانفرادي، ووضع القيد الحديدي بالايدي والارجل عند مقابلتهم

المحامي او الذهاب للعيادات الطبية او اثناء التنقل من معتقل لآخر. وبالجداول التالي يظهر اسماء المعتقلين المضربين وتاريخ الاضراب ومكان تواجدهم الحالي:

الرقم	الاسم	تاريخ الاضراب	تاريخ الاعتقال	نوع الحكم	مكان تواجدهم	ملاحظات
1-	عبدالمجيد خضيرات	2013/7/1	2013/5/15	موقوف	معتقل مجدو	انهى اضرابه في 3 تشرين أول
2-	اكرم الكسيفي	2013/9/29	2012/11/16	اداري	مستشفى العفولة	تم تجديده للمرة الثالثة
3-	علاء حماد	2013/5/2	2006/11/22	محكوم	مستشفى برزلايف	جنسية اردنية

7- قيود على حركة المواطنين (الحواجز):

الحواجز العسكرية الاسرائيلية، سواء الدائمة ام تلك التي توضع بشكل مفاجيء، تعبر عن سياسة سلطات الاحتلال في تقطيع اوصال الارض الفلسطينية المحتلة، وتبرز انتهاكات واضحة تمارس من قبل جنود الاحتلال على مختلف الحواجز، مثل اعتقال مواطنين او حتى الاعتداء على مواطنين دون اعتقالهم، وأيضاً وفي مدينة الخليل تكثر الحواجز العسكرية في البلدة القديمة والتي بقيت حتى اللحظة تحت كامل السيطرة الإسرائيلية والتي يتم رصد وتوثيق انتهاكات تحدث على هذه الحواجز بشكل مستمر. الجدول التالي به تلخيص لأهم الأحداث التي تم توثيقها على حواجز الاحتلال بالأرض الفلسطينية المحتلة:

الرقم	التاريخ	المكان	الحدث	ملاحظات
1-	5 تشرين أول	مدينة الخليل	اعتدى جندي اسرائيلي يداوم على حاجز عسكري في حي تل الرميذة على طفل اثناء مروره قرب الحاجز حيث وجه الجندي الشتائم النابية للطفل وضربه بقوة بهوائي (انتينا) الجهاز اللاسلكي الذي كان يحمله في يده على وجهي مما تسبب له بالألم ويجرح سطحي في خده الايسر.	الطفل هو: عوني عماد أبو شمسية (14 عاماً).
2-	6 تشرين أول	نابلس	شدد جنود الاحتلال من اجراءات التفتيش على حاجز زعترة دون معرفة اسباب ذلك الامر الذي ولد ازمة مرورية خائفة امتدت لساعات.	
3-	7 تشرين أول	اليامون/ جنين	اقام جنود الاحتلال الساعة الثامنة صباحاً ولمدة ساعة حاجز على مدخل القرية ادى ذلك لازمة مرورية.	
4-	10+ 15 تشرين أول	يعبد/ جنين	اغلق حاجز دوتان بشكل مفاجيء لمدة ساعة من الزمن مرتين خلال هذا الشهر.	
5-	11 تشرين أول	الاغوار الشمالية	اغلق المنطقة عسكرياً واغلق حاجز تياسير امام حركة السير بحجة مقتل مستوطن بالمنطقة.	استمر الاغلاق من الصباح وحتى المساء.
6-	15 تشرين أول	غزة	اعتقلت سلطات الاحتلال المتواجدة داخل معبر بيت حانون (ايرز) مواطناً اثناء مرافقته لوالدته في رحلتها للعلاج بالقدس دون معرفة الاسباب.	المواطن المعتقل هو: نعمان علي ربحان (40 عاماً).

7-	19 تشرين أول	الرماضين/ الخليل	طارد جنود الاحتلال مجموعة من العمال اثناء محاولتهم التسلل من فتحة في جدار الضم المقام من الاسلاك الشائكة وتم اصابة عاملين بالرصاص حيث نقل الاول لمستشفى الخليل للعلاج، بينما نقل الثاني لمستشفى سوروكا في بئر السبع بعد الامساك به من قبل الجنود.	العاملين هما: معتصم إسماعيل الحليقه (23 عاما) من بلدة الشيوخ. وجهاد محمد رومي (21 عاما) من يطا.
8-	21 تشرين أول	عزون عتمة/ قلقيلية	اعتدت قوات الاحتلال المتواجدة على بوابة في جدار الضم والتوسع بالضرب على مواطن من قرية الناقورة/ نابلس اثناء محاولته الوصول التسلل لمكان عمله في الداخل حيث اصيب برضوض ادخل على اثرها للعلاج.	المواطن هو: نائل يوسف محسن.
9-	22 تشرين أول	مدينة الخليل	اعتدى اثنين من جنود الاحتلال يتواجدان على الحاجز الذي يغلق المدخل الشمالي لشارع الشهداء بمدينة الخليل بعد الظهر، بالضرب على طفل حتى فقد الوعي وجرى نقله إلى مستشفى الخليل الحكومي.	الطفل هو: حمدان محمد شعبانة (15 عاما).
10-	24 تشرين أول	حوارة/ نابلس	في حوالي الساعة 10:00 صباحا شدد جنود الاحتلال من إجراءاتهم على حاجز حوارة، وأعاقوا حركة المرور للمركبات، وفي حوالي الساعة 7:30 مساء أغلقوا الحاجز أمام حركة المرور في كلا الاتجاهين لمدة ساعة، كما أطلقت قذائف الإنارة في سماء المنطقة.	لم يتم الاعلان عن سبب هذا الاجراء.
11-	26 تشرين أول	الولجة/ بيت لحم	طارد الجنود عامل من بلدة يطا/ الخليل حاول برفقة آخرين التسلل عبر منطقة حرجية الى أماكن عملهم في القدس حيث يعملون دون تصاريح. وقد اعتدى عليه خمسة جنود بعنف شديد لنحو 15 دقيقة وتركوه ملقى بالمنطقة. بعد انسحاب الجنود عانى كثيرا حتى تمكن من الزحف الى حيث الشارع ومن ثم نقل بمساعدة آخرين الى مستشفى الخليل الحكومي. تبين إصابته بانتفاخ في الرأس من الخلف، وآثار ضرب وكدمات وجروح في الظهر والبطن، وجرح عميق في الجهة الخلفية من فخذة الأيمن.	العامل هو: عماد محمد جندي (36 عاما).

8- منع تجول:

تبقى سياسة منع التجول احدى سياسات جنود الاحتلال والتي يتم استخدامها بين الحين والآخر، وهي تصنف على انها احدى سياسات العقوبات الجماعية ضد السكان الفلسطينيين بحيث تمنع حركتهم وتشل الحياة بشكل عام. ما حصل خلال الشهر الحالي في 31 تشرين أول وفي حوالي الساعة 6:30 مساءً ان اقتحمت قوة من جنود الاحتلال بلدة حوارة/ نابلس، في اعقاب إلقاء زجاجة حارقة باتجاه حافلة مستوطنين على الشارع الرئيس قرب مفرق بلدة بيتا من متظاهرين وفرضت

منع التجول على البلدة وأجبرت أصحاب المحال التجارية على إغلاق محالهم، وانسحبت عند حوالي الساعة 9:00 مساءً، دون الاعلان عن رفع منع التجول.

9- إنذار وهدم المنازل الفلسطينية:

تتبع سلطات الاحتلال سياسة هدم المنازل الفلسطينية بحجة عدم الترخيص بشكل واسع في الارض الفلسطينية المحتلة، وخاصة في مدينة القدس وفي الريف الفلسطيني، وكلا المنطقتين يواجه الفلسطينيون اجراءات معقدة جدا في عملية الحصول على رخصة بناء تجعل جعلها مستحيلة، ولهذا فان نسبة الابنية المرخصة ضئيلة، وفي مرات عديدة بمدينة القدس يجبر الفلسطيني على هدم منزله بيده تجنباً لدفع غرامات عالية تصل لعشرات الاف الشواقل. كما ان سلطات الاحتلال مستمرة بتوزيع انذارات بالهدم لنفس السبب. والجدول التالي يلقي الضوء على ما حدث في هذا الشهر:

الرقم	التاريخ	المكان	المبنى المهدم	المالك
1-	22 تشرين أول	أبو ديس/ القدس	بناية قيد الإنشاء مكونة من 3 طوابق تقع بجوار جدار الضم والتوسع.	المالك هو: ابراهيم محمد ابو سنيينة واخوانه.
2-	28 تشرين أول	حي جبل المكبر/ القدس	هدمت جرافات بلدية القدس منزل وحظيرتان لتربية الاغنام والطيور.	المالك هو: محمد خضر اشقيرات
3-	29 تشرين أول	خربة الطويل- عقريا/ نابلس	هدمت جرافات الاحتلال 3 غرف ووحدة صحية وبراكس وحاووزين مياه وجدران استنادية وساحة مفتوحة بحجة عدم الترخيص.	المالكين هم: 1- عطية فهمي بني منية 2- عاكف واصف بني جابر 3- عماد فتح الله بني منية 4- يوسف نصرالله بني فضل.
4-	29 تشرين أول	حي بيت حنينا/ القدس	هدمت جرافات بلدية القدس عمارة سكنية في حي الأشقرية، بحجة البناء دون ترخيص.	العمارة للمواطن: أمين رشدي شويكي.
5-	30 تشرين أول	حي بيت حنينا/ القدس	هدمت جرافات بلدية القدس عمارة بحجة البناء دون ترخيص.	العمارة يملكها: أمين سعيد قرش.

كما وتم توزيع العديد من الاخطارات لهدم منازل ومنشآت بحجة الانشاء بدون ترخيص كان منها انذار للمواطن خالد حسين الزير في حي العباسية ببلدة سلوان/ القدس، في 1 تشرين الأول، يقضي بمنع القيام بأعمال بناء أو ترميم لمغارة (كهف) رحل اليها مع أسرته المكونة من 7 مواطنين بعد هدم منزله بالشهر الماضي بحجة عدم الترخيص، ومن ثم صدر قرار من محكمة الاحتلال في 20 تشرين اول يؤكد قرار منع الترميم.

وفي 21 تشرين اول وفي قرية وادي فوكين/ بيت لحم، وجهت قوات الاحتلال إخطارا بوقف البناء في منتزه شرعت بلدية القرية العمل به مؤخراً، بحجة إقامته دون ترخيص في منطقة خاضعة للسيادة الإسرائيلية. وكان أحد المواطنين من القرية عثر على الاخطار في أرض زراعية قرب المنتزه.

ثانياً: استيطان واعتداءات المستوطنون:

استمرت اعتداءات المستوطنين وتنوعت ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وكانت الاعتداءات في مرات علنية وعلى مرأى من المواطنين وايضا من جنود الاحتلال، وفي مرات اخرى كانت سرية وفي جنح الظلام، ومعظم الاعتداءات كانت على تمارس من قبل مجموعات من المستوطنين، والجدول التالي يلقي نظرة على هذه الاعتداءات وآثارها:

الرقم	التاريخ	المكان	الحدث	ملاحظات
1-1	1 تشرين أول	بورين/ نابلس	أضرم مجموعة من المستوطنين النار في سيارة مدنية من نوع فيات (127)، حيث حرقت بالكامل.	السيارة تعود ملكيتها للمواطن: عبد العظيم إدريس شحادة.
2-2	2 تشرين أول	يعبد/ جنين	مجموعه من المستوطنين جاءوا من مستوطنة "مابو دوتان" لمدخل القرية ونصبوا منصة خشبية وعقدوا اجتماعا لمدة ساعتين.	كان العدد 50 مستوطن تقريبا.
3-3	3 تشرين أول	عسلة/ نابلس.	رشقت مجموعة من المستوطنين الحجارة باتجاه سيارات المواطنين المارة على الطريق الرئيس قلقيلية- نابلس، مما أدى إلى تحطيم زجاج سيارة مدنية.	السيارة لمواطن: حسام أحمد شحادة.
4-4	4 تشرين أول	ياسوف/ سلفيت	مجموعة من المستوطنين تعتدي على قاطفي الزيتون وتصيب مواطن برضوض بعد قيامهم بتحطيم زجاج سيارته وايضا أعطبوا عجلاتها وذلك أثناء وجودهم في أرضهم لقطف الزيتون وفروا من المكان لدى إكتشاف وجودهم قرب السيارة	المواطن هو: عبد الرحمن إبراهيم عوض وهو من قرية زيتا جماعين.
5-5	5 تشرين أول	دورا القرع/ رام الله	هاجم عدد من المستوطنين منازل المواطنين في الضاحية الزراعية التابعة لدورا القرع، والحقوا أضرار بسيارتين وكتابة شعارات الانتقام على جدار منزل لمقتل جندي اسرائيلي في مدينة الخليل.	السيارتين للمواطن: صبحي فارس قاضي وابنه محمود (34 عاما).
6-6	5 تشرين أول	دير شرف/ نابلس	قام مستوطنون من مستوطنة "شافي شمرون" بسرقة ثمار زيتون عن الأشجار وتكسير ما يقارب 100 شجرة زيتون في منطقة ابو الحور.	تعود الاشجار لمواطنين من عائلة فقها وعائلة مرعي.
7-7	6 تشرين أول	راس كركر/ رام الله	قطع مستوطنون بالمناشير اليدوية نحو 12 شجرة زيتون.	تعود للمواطن: عزمي صالح سمحان.
8-8	10 تشرين أول	برقة/ رام الله	قام مستوطنون بإحراق سيارتين وشاحنة وتركوا شعار إنتقام لمقتل الجندي في قلقيلية ونجمة داوود على مسجد القرية القريب من مكان السيارات أيضا ولاحظ الأهالي وجودهم قبل أن يفروا من المكان.	مالكي السيارات هما: محمد طه معطان نظام علي معالي.
9-9	12 تشرين	يطا/ الخليل	اعتدى مستوطنون من مستوطنة "سوسيا" بالضرب	المواطنين هما:

	أول		على مواطنة ومواطن من سكان خربة سوسيا، خلال قيامهم بجولة استفزازية في المنطقة. سميحة إسماعيل النواجعة (40 عاما). ونصر محمد النواجعة (33 عاما)
-10	13 تشرين أول	حي الشيخ جراح/ القدس	قام ثلاثة مستوطنين متطرفين بعد منتصف الليل بتكسير سيارتين في معرض أبو اسنينة لتأجير السيارات. مالك المعرض هو: ثائر سمير أبو اسنينة.
-11	17 تشرين أول	المرزعة الغربية/ رام الله	قام مستوطنون بسرقة تراب من أرض مواطن ونقلوه الى مزرعة عنب يستخدمونها في المكان. المالك هو المواطن: محمود زهدي أبو قرع.
-12	19 تشرين أول	قريوت/ نابلس	دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين في منطقة بطيشة التابعة للقرية، وقطعت بواسطة المناشير والماتورات الكهربائية نحو 100 شجرة زيتون مثمرة نوع رومي. المالك هو: احمد جبر محمود.
-13	19 تشرين أول	مدينة الخليل	أقام مستوطنون غرفة خشبية مساحتها نحو 36 مترا مربعا في أرض تقع في منطقة خلة عبود والتي تبعد نحو 800 مترا جنوب شرق مستوطنة "كريات أربع". تعود الارض: لورثة المواطن خليل ابراهيم ابو ارميلة.
-14	20 تشرين أول	بورين/ نابلس	هاجم مستوطنين من مستوطنة "يتسهار" عدد من المواطنين بالحجارة اثناء قطف الزيتون حيث تم إصابة مواطن. المواطن المصاب: نمر محمود الطيراوي.
-15	22 تشرين أول	الخضر/ بيت لحم	تدفقت المياه العادمة لمستوطنة "أفرا" باتجاه أراضي زراعية في منطقتي واد "الأبيار والبصة" ما أدى إلى غمر مساحات شاسعة من الأراضي المزروعة بالعنب بالمياه العادمة. يملك الارض العديد من المواطنين من بلدة الخضر.
-16	22 تشرين أول	مدينة الخليل	أقدم عدد من المستوطنين بحماية جنود الاحتلال على ترميم وتغيير الباب الرئيسي لبيت مهجور يقع الى الجنوب الشرقي للحرم الإبراهيمي بدعوى شرائهم له، كمقدمة للسيطرة عليه. المبنى يدعى "عقار البديري".
-17	23 تشرين أول	المرزعة الغربية/ رام الله	قام مستوطنون بسرقة ثلاثة أكياس من الزيتون يزن كل منها 50 كيلوغرام. الزيتون للمواطنة: نجوى احمد اللدادوة.
-18	25 تشرين أول	مدينة الخليل	اعتدى عشرات المستوطنين على اسرة فلسطينية بالضرب قرب المنزل في ظل وجود مكثف لجنود الاحتلال حيث اصيب 3 من افراد الاسرة برضوض وآلام مختلفة نقلوا على اثرها للعلاج. المتضررين اسرة المواطن: محمد علي" توفيق القيمري (47 عاما) حيث تضرره وزوجته رمزية (43 عاما) وابنه المعاق عقليا خالد (23 عاما).

19-	25 تشرين أول	حوارة / نابلس	دخلت مجموعة من مستوطني مستوطنة "يتسهار" إلى أراضي المواطنين وقطعت أغصان نحو 30 شجرة زيتون.	تعود ملكيتها لورثة المرحوم داود سليم عودة.
20-	26 تشرين أول	المغير / رام الله	هاجم مستوطنون مزارعين أثناء قيامهم بقطف الزيتون من أراضيهم واعتدوا بالضرب على مواطن من القرية أثناء قيامه بتصوير اعتداء المستوطنين حيث أصيب بجروح في رأسه ونقل إلى مستشفى رام الله لتلقي العلاج.	المصاب هو: ياسر كمال النعسان.
21-	28 تشرين أول	سنجل / رام الله	إعتدى مستوطنون على عائلة فلسطينية أثناء قطف الزيتون وطردوهم من الأرض تحت تهديد السلاح ما أدى إلى حدوث عراك بين رب الأسرة محمد وأحد المستوطنين وأصيب كل منهما بجروح بسيطة ولكن الشرطة حضرت إلى المكان وأجروا تحقيق مع محمد بصفته المعتدي على المستوطن.	المواطن رب الأسرة هو: محمد ابراهيم فقها.

ثالثاً - اعتداءات السلطة الفلسطينية واجهتها:

استمرت سياسة اجهزة السلطة الفلسطينية باعتقال المواطنين على خلفية سياسية، ومداومة البيوت والمؤسسات بحجج مختلفة، ودن ابراز مذكرة تفتيش والذي يعتبر خرق للقوانين المحلية والدولية. وما تم توثيقه خلال هذا الشهر التالي:

الرقم	التاريخ	المكان	الانتهاك	ملاحظات
1-	1 تشرين أول	جنين	اعتقال مواطن بتهمة مقاومة رجال الامن الفلسطينيين اثناء الحملة الامنية التي قامت بها الاجهزة الامنية في مخيم جنين، وفي 24 تشرين أول اعلن الاضراب عن الطعام مطالباً باخلاء سبيله لاسيما وانه يعاني من حالة شلل في الجزء السفلي من جسده جراء اصابته برصاص الاحتلال خلال عام 2002م حيث استمر اضرابه لمدة 4 ايام متتالية.	المعتقل هو: علاء حسن وشاحي (27 عاما).
2-	4 تشرين أول	مخيم جنين/ جنين	اقتحام ما يقارب 600 عنصر من الاجهزة الامنية الفلسطينية للمخيم في حملة امنية لاعتقال مطلوبين للعدالة استمرت عدة ايام اعتقل خلالها 30 مواطناً تقريباً. تصدى لهم بعض سكان المخيم باطلاق نار او بالقاء الحجارة. وتم خلال الحملة مداومة عدد من منازل المواطنين في المخيم دون ابراز مذكرات تفتيش وتم اعتقال العشرات من المواطنين ونقلهم الى مراكز	ما زال عدد من المعتقلين في مراكز التوقيف الفلسطينية في حين افرج عن عدد منهم.

			اعتقال في جنين ونابلس واماكن اخرى.	
3-	6 تشرين أول	مدينة الخليل	اعتقل جهاز الأمن الوقائي 12 طالبا من جامعة البولتيكنيك، ووجهت لهم تهمة تشكيل مجموعات عسكرية خارجة عن القانون وتم تمديد توقيفهم لمدة 15 يوما بناء على طلب المدعي العام الذي قال أن ذلك حرصا على سلامة وسرية التحقيقات. احد الطلاب اعلن اضرابه عن الطعام يوم 27 تشرين اول احتجاجا على استمرار اعتقاله.	الطالب المضرب هو: مجاهد هيثم قواسمة(21 عاما) وهو طالب مساحه.
4-	18 تشرين أول	بدرس/ رام الله	إعتقل عناصر مكافحة الشغب شاب على أثر مشكلة عائلية في القرية وإعتدوا عليه بالضرب المبرح ما تسبب بكسر رجله.	الشاب هو: مسلم نعيم مرار.

رابعاً- اعتداءات الحكومة المقالة واجهزتها في غزة:

تتعدد التدخلات للحكومة المقالة واجهزتها المختلفة في حياة المواطنين بقطاع غزة وخاصة فيما يتعلق بالحقوق العامة والخاصة تحت مبررات غير مقنعة، مثل الاعتقال التعسفي، اضافة لاستمرار صدور احكاما بالاعدام، والامثلة التالية توضح طبيعة الانتهاكات التي وثقت خلال الشهر:

الرقم	التاريخ	المكان	الانتهاك	ملاحظات
1-	2 تشرين أول	خان يونس/ غزة	نفذت وزارة الداخلية والأمن الوطني التابعة للحكومة المقالة في قطاع غزة، حكما بالإعدام شنقاً بحق احد المواطنين.	الضحية يرمز له بالاحرف (ه.م.ا)
2-	3 تشرين أول	غزة	منع أفراد من الأجهزة الأمنية المتواجدين عند نقطة مراقبة للشرطة على الجانب الفلسطيني من معبر بيت حانون "ايرز" السماح لمواطنة بالسفر الى الضفة الغربية	السيدة هي: آمال توفيق عبد الحميد حمد. عضو اللجنة المركزية لحركة فتح
3-	19 تشرين أول	رفح/ غزة	اعتقلت عناصر من جهاز المباحث العامة مواطنا من سكان حي الجنية، وذلك اثناء تواجده في عمله بمركز للكمبيوتر والانترنت يقع في منطقة الشابورة وتم التحقيق معه حول المشاركة في نشاطات سياسية معارضة، وقد تعرض والشبح والضرب "قلكة".	المواطن هو: حازم ابو هلال (25 عاماً).
4-	24 تشرين أول	خان يونس/ غزة	أصدرت محكمة بداية خان يونس صباحا حكماً بالإعدام شنقاً بحق مواطن ادين بارتكابه جريمة القتل والسلب في تموز الماضي.	المواطن هو: (ي.م.أ)
5-	28 تشرين	رفح/ غزة	أيدت محكمة الاستئناف بمدينة غزة صباحا الحكم	المواطن هو:

أول		الصادر بحق مواطن عن محكمة بداية خان يونس والقاضي بإنزال عقوبة الإعدام شنفاً وذلك بعد اتهامه بارتكاب جريمة القتل قصداً.	(م.ف.ع).
-----	--	--	----------

خامساً - حالات أخرى:

الرقم	التاريخ	المكان	الحدث/ الانتهاك	ملاحظات
1-	1 تشرين أول	خان يونس/ غزة	عثرت الشرطة الفلسطينية بغزة على جثة طفلة تبين لاحقاً انها مصرية الجنسية وتعيش مع امها المتزوجة من فلسطيني مدفونة في مقبرة الشيخ محمد في منطقة معن شرق خان يونس.	لطفلة هي: ردينة احمد محمود وعمرها عامين تقريباً.
2-	17 تشرين أول	غزة	أصيب اثنين من عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، اثر انفجار جسم متفجر كان بحوزتهم، اثناء تواجدهم في موقع تدريب تابع لهم	جراح احدهم متوسطة والآخر طفيفة.
3-	21 تشرين أول	جباليا/ غزة	قام مجهولون بتفجير عبوة ناسفة في مقهى وكوفي شوب صبارة، ويقع المقهى في شارع مسعود ببلدة جباليا وأدى الانفجار الى تضرر المقهى بشكل بالغ.	المقهى للمواطن: عيسى محمود الحاج علي.

نبينا عطا الله

زاهي جرادات

دائرة الرصد والتوثيق

هاتف: 02 2954649

جوال: 0569 247401